

المستخلص

تعد قدرة المتواجدين خارج أوطانهم على ممارسة حقهم في التصويت عند إجراء الانتخابات، وعلى الدوام، قضية شائكة في عملية تصميم وإدارة الانتخابات. ومع ذلك، فإنه نظراً لازدياد عدد البلدان^{*} التي تقوم بإجراء انتخابات ديمقراطية، فإن هذه القضية قد أصبحت أكثر بروزاً وإلحاحاً، واقتصر الأمر على أن الكثير من الناس أصبحوا اليوم يسافرون ويعملون في شتى أنحاء العالم أكثر من أي وقت مضى، بل إنه عند إجراء الانتخابات في الأقطار المتحولة إلى النظام الديمقراطي بعد نزوحها تحت نير الاستبداد، أو الخارجة لتوها من أتون صراع عنيف، تتزايد أهمية حقوق اللاجئين والناس المقيمين خارج أوطانهم بالمشاركة في بناء مستقبل البلاد. وفي نفس الوقت، تبرز تساؤلات مبدئية، ومنها: من له الحق في انتخاب من يمثله؟ وكيف يتم ذلك بالضبط؟

ومن هنا انطلقت الدراسة في إطارها النظري ومحبثن، الأول يضم مفهوم تصويت مواطني الخارج والمبحث الثاني يدرس أوجه عدم دستورية الغاء تصويت مواطني الخارج.